التربية الإسلامية في المعاهد السلفية بأندونيسيا
(دراسة تحليلية لمنهاج وطرق تدريس اللغة العربية والدين الاسلامي في المعاهد السلفية)

اعداد: عبد العزيز

Abstract

Keywords: Islamic education, iki iku method, pesantren salaf

In the history of Islamization in Indonesia, *Pesantren* (boarding school) has a real central role. even some considered that the establishment of *Pesantren* as an Islamic educational institution in conjunction with the arrival and spread of Islam in Indonesia. Establishment of *Pesantren* was Walisongo's contribution in which Maulana Malik Ibrahim as an elder of the nine religious leaders.

From some existing types of Pesantren, this paper will elaborate the study about Pesantren which only teach religious sciences in the madrasah diniyah, such as Salafi pesantren Langitan Tuban, pesantren Hidayatul Mubtadiin Lirboyo Kediri, Pasuruan Sidogiri, etc.

In case of Arabic language teaching methods, pesantren uses a certain method known as *iki-iku* . It is a method of reading the *kitab kuning*- a term to the classical Arabic books by the scholars' Salaf-using symbols nahwu (Grammar) and translated into classical Javanese. This method is intended that students be able to understand and study the texts in Arabic, whether it is in the Qur'an, Hadith, and another Arabic text.

The method has the advantage of teaching the Arabic language (nahwu) and religion at the same time. Nevertheless, translations into classical Javanese language has a problem because this method requires the improvement or innovation to facilitate students in learning the language and religion and apply it in people's lives, so the method *iki iku* remains the alternative method.

In other hand, religious knowledge stipulated in the classical books needs to be supplemented and replaced by more recent books. Because the books are currently used in, written over a very long time, so that the content was less contextual with community issues at the moment. It was contrary to the principle of Walisongo, who was always sensitive to the needs of the community.

أ- مقدمة

في تاريخ الإسلام في أندونيسيا كان وما يزال للمعهد دور مهم في نشر الإسلام إذ يعتبر المعهد أهم مؤسسة تربوية إسلامية في بناء المجتمع الاسلامي. كان دور المعهد ليس فقط في الخمسين سنة الأخيرة، منذ إعلان استقلال إندونيسيا سنة 1945مرورا بعهد رئاسة سوهارطا الرئيس الثاني للجمهورية و حتى وقتنا الحاضر. بل كما أن نشأة المعاهد الاسلامية كمؤسسة تربوية إسلامية بإندونيسيا ودخول الإسلام بأندونيسيا كانا في وقت واحد[1]. إلا أنه في أوائل نشر الإسلام و في السلطة الإسلامية، كانت هذه المعاهد الإسلامية بأسماء متنوعة مثل rangkang و meunasah في أجيه، و surau في مينانكاباو و pondok في كاليمانتان و رياو و pesantren في جاوى. ولكن جميع هذه المعاهد والمؤسسات الإسلامية كانت لها رسالة وأهداف متساوية، وقد ساهمت بدور مهم في تعليم العلوم الإسلامية وفي المحافظة على تقاليد الإسلام وكذلك في بناء المجتمع الإسلامي.

وذهب مسلم عبد الرحمن[2] إلى أن أول نشأة المعاهد كان بدور الأولياء التسعة Walisongo في القرن الخامس عشر والسادس عشر حين نشروا الإسلام في جزيرة جاوى. ويعتبر مولانا مالك إبراهيم (توفي سنة 1419م. في كرسيك جاوى الشرقية) من أكبر هؤلاء الأولياء التسعة ومؤسس المعاهد الإسلامية وتقاليدها في منطقة جاوى، وهناك المعاهد الكبيرة خارج جاوى والتي نشأت معتمدة على فكرة وتعاليم الاولياء التسعة، منها معهد نهضة الوطن نشأ سنة 1934 م في بانجور لنبوك تيمور نوسا تنكارا الغربية Pancor, Lombok Timur, Nusa) Tenggara Barat/NTB) حيث كان عدد طلابه نحو عشرة ألاف طالب ، وله فرع في جاكرتا.

و بعد استقلال اندونيسيا تطورت المعاهد الإسلامية تطورا سريعا سواء في ناحية المناهج أم في النواحي الإدارية، ففي مجال إدارة التدريس صارت المعاهد تتفرع إلى أنواع أو أنماط. وقسم قدري عزيزي[٣] المعاهد إلى أنماط خمسة، وهي:

(1) المعهد الذي يعقد فيه التعليم الرسمي، ويعتمد على المنهج القومي وفيه المدرسة الابتدائية والمتوسطة والثانوية والجامعية الحديثة، ومثال هذه المعاهد معهد تبو إيرنج جومبانج، معهد فتوحية مرانكين دماك و معهد الشافعية بجاكرتا،

(2) المعهد الذي يعقد فيه التربية الدينية، وكذلك فيه تدرس العلوم العامة على الرغم من أنه لايتبع المنهج القومي، ومثاله: معهد مصلح الهدى كاجين فاتي (مطالع الفلاح)، ودار الرحمن بجاكرتا؛

(3) المعهد الذي يدرس العلوم الدينية فقط مثل معهد السلفية لانجيتان توبان، لربايا كديري و معهد تكل رجا ماكلانج؛

(4) المعهد الذي يقام فيه تعليم ديني من غير نظام، وقد يسمى بمجلس التعليم،

(5) المعهد الذي يدرس فيه طلاب المدارس والجامعات. ومثال هذا المعهد المعهد العالي بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج وغيره، والقسم الأخير أصبح نموذجيا في المدارس والجامعات الإسلامية بمافيه معهد سونن أمبيل الإسلامية الحكومية وغيرها من الجامعات الإخرى.

ومن الأنماط المعهدية السابقة يهتم هذا البحث بالنمط الثالث، وهو المعهد الذي تدرس فيها العلوم الدينية فقط بنظام المدرسة. والمعاهد التي على هذا النمط هي: المعهد السلفي (Langitan Tuban)، ومعهد هداية المبتدئين لربايا كديري (Lirboyo Kediri)، و معهد الفلاح بلوسو كديري (Ploso Kediri)، ومعهد سيدو كيري باسوروان (Sidogiri Pasuruan)، ومعهد جانجاعان بانجيل (Pecangaan Bangil)، وغيرها. وتعتبر هذه المعاهد أكبر وأكثر المعاهد ونشأت في المجتمع بدور من العلماء الذين ينتمون إلى منظمة نهضة العلماء وعلى مذهب أهل السنة والجماعة. ويعتبر مصدر فريد مسعودي –أحد رؤساء منظمة نهضة العلماء- أن عدد المعاهد الإسلامية التي تحت رابطة المعاهد الإسلامية - وهي منظمة المعاهد التي تحت نهضة العلماء- أكثر من ثلاثة آلاف معهد. ويقول الباحث أن هذه المعاهد ومن بينها المعهد الذي تحت اشراف الشيخ أبو بكر بشير، لا تدّرس طلابها الإرهاب كما ظنه الغرب . بل ذكرت الصحيفة الصادرة بجوكجاكرتا باسم Kedaulatan Rakyat أن عدد المعاهد التربوية الإسلامية بإندونيسيا أكثر من ستة عشر ألف معهد.[٤]

وفي هذه المقالة الموجزة ركز الباحث على دراسة المعاهد الإسلامية السلفية وهي المعاهد على النمط الثالث -في تقسيم قدري عزيزي- وهذا لأن لهذه المعاهد خصائص في تعليم العلوم الدينية حيث تدرس المعاهد العلوم الدينية في فصول مرتبة ولا تدرس العلوم العامة – إلا أن في السنوات الأخيرة إثتثناءا، تدرس بعض المعاهد السلفية هذه العلوم العامة وتقوم بعض المعاهد أيضا بتغيير كثير في مجال نظمها الإدارية. وكذلك نجد المناهج التي تدرس في هذه المعاهد متقاربة بل متساوية، لأن بعض المعاهد الصغيرة الجديدة تعتمد على بعض المعاهد الكبيرة القديمة، ومن الطبيعي إذا تخرج الطالب في معهد ما ويرجع إلى المجتمع فيؤسس معهدا جديدا، فمنهج هذا المعهد يكون تابعا لمنهج المعهد الذي تخرج منه.

ب- طريقة تدريس اللغة العربية في المعهد السلفي

الطريقة هي إحدى العوامل الاربعة في المنهج التدريسي بل تعتبر عاملا هاما لنجاح تعليم مادة ما، وكذلك في تعليم اللغة في المعهد، فالطريقة مفتاح يؤثر في نجاح التعليم، فهدف التعليم يتحقق إذا كانت المادة مقدمة بالطريقة الجيدة المناسبة. وبالطبع لا توجد طريقة وحيدة هي الجيدة. ولكن الطريقة الجيدة هي التي تناسب حال المواد الدراسية وحال الطلاب، هذا كما قدمه ريكلوت Reigeluth[٥] عن تقسيم مؤثر التعليم إن الطريقة هي الطرق المختلفة للوصول إلى نتائج التعليم المختلفة في الحالات المختلفة. وبعبارة أخرى إن اختيار أية طريقة من طرق التعليم المختلفة، يعتمد على الحالات التعليمية سواء حالات الطلاب أم حالات المواد الدراسية.

إن هدف تعليم اللغة في المعاهد السلفية هو أن يستطيع الطالب أن يفهم النصوص العربية من القرآن الكريم والأحاديث النبوية وغيرهما من النصوص العربية الدينية الأخرى. ومن خاصية المعهد السلفي أنه يعتمد من طرق التعليم ما يسمى بطريقة (إيكي إيكو)، وهي طريقة قراءة الكتب العربية الاسلامية الصفراء – تسمى بالكتب الصفراء لأن معظم الكتب الدينية القديمة مطبوعة بالقرطاس الأصفر-. وطريقة (إيكي إيكو) هي طريقة خاصة استخدمها العلماء السلفيون باستعمال الرموز النحوية، مثل أن حرف (م) إذا كتب على الكلمة، يدل على أن هذه الكلمة مبتداء؛ وحرف (خ) يدل على أنها خبر؛ و (ف) يدل على أنها فاعل؛ و(مف) يدل على أنها مفعول به؛ و(حا) يدل على أنه حال؛ و(ط) يدل على أنه مفعول مطلق؛ وغيرها ثم تترجم تلك الكلمات إلى اللغة الجاوية – بعد ما عرف الطالب محله من الإعراب.

بهذه الطريقة يستطيع الطالب فهم قواعد اللغة العربية من تلك الرموز المصنوعة مثل (م) للمبتداء و (خ) للخبر و (ف) للفاعل و (مف) للمفعول به و (تم) للتمييز،...إلخ وفي الوقت نفسه يستطيع أيضا أن يفهم مضمون النصوص المدروسة فهما جيدا.

نظريا، هذه الطريقة المستعملة في المعاهد السلفية داخلة فيما يسمى بطريقة القواعد والترجمة Grammer Translation Method وهي طريقة تعتمد على فهم و ترجمة النصوص الغريبة أي العربية إلى اللغة الأخرى أي الجاوية، إضافة ذلك تهتم الطريقة بالقواعد اللغوية وفي المرحلة المتقدمة تدرب هذه الطريقة بالذوق اللغوي في معاني الأدب والفنون اللغوية في النصوص المدروسة.[٦]

وكان التعليم في المعاهد السلفية في الماضي يقدمه الشيخ -المعلم- في نظامين: الأول مايسمى ب (sorogan) أو فردي أو القطاع الخاص ، حيث أن الطالب أو الطالبين أو ثلاثة إلى أربعة طلاب يأتون إلى الشيخ في مكان خاص يدرسهم فيها ويشرف عليهم الشيخ مباشرة. ويكون هذا النظام غالبا للطالب أو الطلاب الجدد الذين مازالوا يحتاجون إلى إشراف فردي مباشر بطريقة مكثفة و يكون هذا النظام في معهد عدد طلابه قليل.

والثاني نظام ما يسمى بـ (bandongan) أو النظام الجماعي، حيث يكون في هذا النظام عدد من الطلاب –من خمسة طلاب إلى خمسمائة طالب- يجتمعون ويستمعون ما قرأه وشرحه وترجمه الشيخ من الكتاب، والطلاب يهتمون به ويكتبون الرموز النحوية ومعاني الكلمات الغريبة في لغتهم و يكتبون ما شرحه الشيخ. وقد يأتي هذا النظام في دراسة كتاب معين في وقت معين حتى يحين وقت ختمه، فمثلا في شهر رمضان بجانب ختم القرآن يدرس الطلاب كتابا واحدا معينا ويختموه.[٧] وفي نظرية طرق تدريس اللغة تسمي هذه الطريقة بطريقة القواعد والترجمة.

وهذه الطريقة قد طبقتها المعاهد السلفية منذ تأسيس التعليم فيها، ولا أحد من الكتّاب أو الباحثين ذكر مبدأ استخدام هذه الطريقة و لا أحد ذكر أحد إسم من وضع طريقة (إيكي إيكو) في المعهد. وبالطبع إنه بدور أوبمساعدة من الاولياء التسعة الذين بدأوا يعلمون الدين الإسلامي في جزيرة جاوى وهذا من طبيعة الأولياء التسعة الذين اشتهروا بصفاتهم الحكيمة والمتكيفة للتقاليد والحضارة الحالية. وكان تقرير طريقة (إيكي إيكو) في اللغة الجاوية من محاولة الأولياء التسعة لدعوة الناس إلى دين الإسلام تسهيلا وتبشيرا لأن الناس أكثرهم كانوا يتكلمون باللغة الجاوية فقط بخلاف الآن.

وقد أصبحت طريقة (إيكي إيكو) في التعليم خاصية وطبيعية في المعاهد السلفية وعاشت فيها سنوات بل قرون، وقد اعتبرت هذه الطريقة طريقة مثالية ناجحة في تعليم اللغة العربية وتعليم الدين في السنوات الماضية بإندونيسيا خاصة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ولهدف خاص وهو لقراءة ولدراسة القرآن الكريم والحديث النبوي و النصوص الأخرى من الكتب الدينية العربية. ومن علامات نجاح هذه الطريقة أن خرّيجي هذه المعاهد يستطيعون أن يقرأوا النصوص من الكتب العربية ثم يترجمونها إلى مختلف اللغات المحلية بل إلى اللغة الإندونيسية جيدا حيث أنهم أصبحوا مترجمي الكتب العربية، وكثير منهم يواصلون دراستهم إلى الجامعات في البلاد العربية مثل الأزهر في مصر و أم القرى في السعودية و معهد الخرطوم الدولي وجامعة القرآن الكريم في السودان و غيرها.

إلا أنه بعد ما مرت السنوات و القرون، هناك ما يحتاج إلى الاهتمام به في استخدام تلك الطريقة:

1- أن اللغة المستعملة في طريقة (إيكي أيكو) هي اللغة الجاوية القديمة، والتي تختلف عن اللغة الجاوية اليومية، لذلك يصعب للطلاب فهمها ولو كانوا ممن يتكلمون يوميا باللغة الجاوية؛

2- لقد أصبحت تلك المعاهد في وقتنا الحاضر ملتقى العلم لأبناء إندونيسيا الذين يريدون أن يتفقهوا في الدين ليس فقط من جزيرة جاوى الشرقية، ولكن لكل من يقصدها من أبناء الشعب من خارج جاوى الشرقية بل من خارج البلاد وهم لايفهمون اللغة الجاوية المستعملة فيها. فللمشاركة في التعلم فيها يحتاجون إلى فهم اللغة الجاوية لترجمة الكتب إلى اللغة الجاوية ثم يترجمونها مرة ثانية إلى لغاتهم المختلفة، وهذا يستغرق وقتا طويلا؛

3- أن أهداف التعليم الديني في المعهد ليس فقط لتزويد الطلاب بالعلوم الدينية يتقربون بها نحو الله والناس، إنما أيضا لاعداد العلماء المعلمين والدعاة الذين سيعودون إلى بلدهم ومنطقتهم ينقذون الناس من الظلمات إلى النور مبشرين ومنذرين اعتمادا على قول الله تعالى (وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنْذِرُوا هُزُوًا) [٨] ولأن معظم المجتمع الإندونيسي لايتكلمون باللغة الجاوية القديمة بل باللغة الأندونيسية اللغة الوطنية الرسمية، ينبغي أن يكون السؤال لماذا لا يترجمون جميعهم مباشرة ما يدرسونه باللغة العربية إلى اللغة الأندونيسية حتى يتعلم الطلاب من أنحاء أندونيسيا بهذه المعاهد بسهولة لقول الرسول يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا.

ومن المعلوم اليوم أن طريقة (إيكي إيكو) التي تستخدمها المعاهد بجاوى بل بإندونيسيا لتعليم الدين الإسلامي تحتاج إلى تحسين و تصحيح و تجديد بل تبديل ليكون هناك طريقة مثالثة في تعليم الدين الإسلامي واللغة العربية في المعاهد الإسلامية، فطبعا هذا يحتاج إلى الشجاعة بالنسبة إلى ما اعتمد عليه شيوخ المعاهد وهو (المحافظة على القديم الصالح والأخذ بالجديد الأصلح) وفي الحقيقة يحث هذا المقال إلى شيئين: أولا المحافظة على ما هو الصالح من موروث العلماء القدماء و ثانيا إيتاء ما هو أصلح منه ، وغالبهم يتمسكون بالشطر الأول وليس لديهم الشجاعة على الشطر الثاني وقد يؤدي هذا في الغالب إلى ركود وثابت في تعليم اللغة وفي تعليم الدين لايفتح السبل أمام التطوير.

ج- المواد التعليمية

وخاصية أخرى في تعليم الدين بالمعاهد السلفية يهتم بها هذا البحث، هي أن تصميم المنهاج التعليمي يعتمد على ما يسمى بنموذج يعتمد على المواد الدراسية *content based curriculum*[٩] أو يسمى بنموذج التصميم الذي يرتكز على المواد الدراسية *subject centered curriculum design* حيث أن المنهاج مكوّن من عدد المواد الدراسية المنفردة المستقلة.[١٠] وهذا النموذج أقدمه سنا وأكثره استعمالا في المعاهد بأندونيسيا، وتطور غالبا أساسا من مفهوم التربية التقليدية التي تأكد على نقل المعارف والقيم والتراث الثقافي و توريثها للأجيال ويفضل هذا النموذج المواد المنعكسة في الكتب القديمة.

ولذلك نجد الكتب المدروسة في المعاهد السلفية ما تغيرت منذ زمن طويل، بل منذ تقرير تلك الكتب في أول الوقت ، وعلى سبيل المثال كتاب الفقه (الفتح القريب) الذي ألفه أبو شجاع تدرسه المعاهد السلفية مادة أساسية في الفقه، لذلك مواضيع الفقه في المعاهد ثابتة لا تتغير، مع أن القضايا والمشكلات الفقهية في المجتمع تتغير بتغير الزمان وتتطلب التطوير في مواضيع دراسة الفقه السياقية مثل فقه السياسية و فقه الاقتصاد وفقه الاستثمار وغيرها من القضايا الفقهية المعاصرة و ما تصدرت هذه القضايا حياة ومعاملات الناس حين كتب أبو شجاع كتاب (الفتح القريب) قبل السنوات العديدة.

هناك مبادئ قد تمسك بها الأولياء التسعة في أول نشر الإسلام باندونيسيا وفي أول تأسيس المعهد الإسلامي منها مبدأ التكيّف والاهتمام بالتراث الثقافي الاندونيسي بما لايخرج عن الشرائع الدينية، بل إن استعمال الطريقة (إيكي إيكو) يستند إلى هذا المبدأ التكيّفي. وبالاضافة إليه

ينبغي أن يكون تصميم المواد التعليمية في المعاهد الإسلامية بما يعكس متطلبات قضايا ومشكلات المجتمع المعاصرة.

وقد اعتبر م. أ. سهال محفوظ[١١] أن المعهد قد تغير من المؤسسة الدعوية والاجتماعية والعلمية إلى ما هو أضيق وهو المؤسسة العلمية فقط، رأينا كون المعهد مؤسسة إجتماعية بأنه تاريخيا يهتم بقضايا وتطورات المجتمع حوله، وعلى سبيل المثال كان دور الأولياء التسعة في المجتمع ليس فقط في مجال التعليم بل في كل مجال الحياة، وكذلك في تاريخ نشأة معهد في تبو إيرنج بجمبانج Tebuireng Jombang حيث اختار الشيخ هاشم أشعري قرية تبو إيرنج باعتبار أن هذه المنطقة دخلتها الصناعة بعد وجود مصنع السكر هناك وقد أدت هذه الصناعة إلى الانحطاط الأخلاقي فأنشأ الشيخ هاشم أشعري المعهد للحد والتقليل من هذا الانحطاط الذي يترافق اجتماعيا عادة للتقدم الصناعي.

وفي هذه الأيام أصبحت المعاهد وقد فقدت وظيفتها الاجتماعية، قل ما نجد إحدى المعاهد قد قامت بتوجيه أنشطتها للأهداف الاجتماعية، فلم تبق إلا مكانا لطلب العلم ومركزا للمتعلمين ولا تهتم بمشكلات المجتمع المعاصر بل لا تبالي بها.

ولقد كان التعليم يهتم بالدعوة الإسلامية ولكن توقفت في مرحلة الدعوة بالقول ولم تصل إلى الدعوة بالحال، فالدعوة المؤثرة تنبثق بالمشاركة في النشاطات الاجتماعية كما مثلها الأولياء التسعة ومؤسسو المعاهد الإسلامية قديما. فينبغي أن تكون المواد في الدعوة المشاركة مقدمة وموجهة لحل مشكلات المجتمع المعاصرة كذلك في الفقه والعقيدة والأخلاق وغيرها من المواد التي يحتاج إليها الطلاب في المستقبل بعد أن يتخرجوا من المعهد.

إن المواد الدراسية في المعهد هي ما يسمى بالكتب الصفراء وهذه المصطلح رمز للكتب القديمة التي ألفها العلماء القدماء لأن أكثر هذه الكتب مطبوعة بالقرطاس أو الورق الأصفر حيث أن ما في هذه الكتب التي ألفها العلماء القدامى يدرسها الأستاذ في علوم الدين و ناحية اللغة معا، لذلك أن في الواقع استعمال هذه الكتب يجعل الطلاب يفكرون في الأمور الدينية نصيا وليس سياقيا، وبالتالي ليس لديهم إحساس بقضايا ومشكلات المجتمع، وكذالك في ناحية تأليف هذه الكتب الصفراء أن الكتب مؤلفة قبل عدة عقود من السنوات ولذا أصبحت المشكلات والقضايا التي كانت في السنوات القديمة واهتمت بها هذه الكتب لا تتماثل بالمشكلات في هذه الأيام ويؤثر هذا في بحث المسائل، الأمر الذي قد ينتهي إلى أنها على الرغم من البحث لا حل لها ومن الأسباب أن الباحثين لا يستطيعون أن يضعوا فرضيه البحث في تلك المشكلات

بجانب تعليم العلوم الدينية واللغوية ينبغي أن يدرس المعهد العلوم الأخرى التي يحتاج إليها الطلاب إما في المعهد أم بعد ما تخرج من المعهد.وهذا لأن العلوم الدينية فقط لا تكفي لتزويد الطلاب بما يمكنهم من العيش في المجتمع عيشة طيبة بل يحتاجون إلى العلوم والمعارف والمهارات الأخرى في الأمور الاجتماعية والاقتصادية والصحية وغيرها، وقد قام بعض المعاهد بهذا الجانب كمعهد (سيدوكيري باسوروان) Sidogiri Pasuruan – حيث يتم فيها تزويد الطلاب بالعلوم الاقتصادية لأن للمعهد شركة تعاونية و بنك إسلامي Bank Muamalah Islamiyah .

د- الاختتام

بالاضافة إلى مزايا طريقة (إيكي إيكو) في تعليم اللغة الغربية وتعليم النحو والقواعد في المعاهد السلفية على سبيل الخاص، تحتاج هذه الطريقة إلى تحسين و ابتكار وبديل خاصة في ترجمة النصوص العربية إلى اللغة الجاوية –بأن تتم الترجمة إلى اللغة الأندونيسية للتسهيل على الطلاب الذين جاءوا من جميع أنحاء المناطق بأندونيسيا بل من خارج البلاد، وهذا الابتكار يجعل طريقة (إيكي إيكو) طريقة بديلة لتدريس الدين وتدريس اللغة العربية.

والمواد الدراسية في المعاهد السلفية تستمد من الكتب الصفراء أي الكتب القديمة التي ألفها العلماء القدماء لذلك فهي تحتاج إلى ابتكار وتبديل بالكتب الجديدة المعاصرة لتكون المواد الدراسية سياقيا و مناسبة لمقتضى الحال، وهذا يجعل الطلاب أكثر قدرة لحل المشكلات الاجتماعية المعاصرة، وبجانب ذلك يحتاج المعهد السلفي إلى تعليم العلوم

والمعارف والمهارات الأخرى لتزويد الطلاب بعد تخرجهم من المعهد وبما يمكنهم من أن يعيشوا في المجتمع. والله اعلم

المصادر و المراجع

القرآن الكريم

دكتور فتحي على يونس و دكتور محمد عبد الرؤوف الشيخ. 2003. المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق. القاهرة: مكتبة وهبة

Azizy, Qodri, MA. 2003. *Melawan Globalisasi, Reinterpretasi Ajaran Islam (Persiapan SDM dan Terciptanya Masyarakat Madani)*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar)

Azra, Azumardi. 1999. *Islam Reformis: Dinamika Intelektual dan Gerakan*. (Jakarta: PT RajaGrafindo Persada)

Degeng, I Nyoman Sudana, Dr. 1989. *Ilmu Pengajaran Taksonomi Variable*. Jakarta: Proyek Pengembangan Lembaga Pendidikan Tenaga Kependidikan (P2LPTK)

Ismail, SM, dkk. 2002. *Dinamika Pesantren dan Madrasah*. (Semarang: Pustaka Pelajar)

Koran *Kedaulatan Rakyat*, Tanggal 7 Pebruari 2008

Mahfudh, MA. Sahal. 1999. *Pesantren Mencari Makna*. (Jakarta: Fatwa Press)

Prawiradilaga, Dewi Salma. 2007. *Prinsip Disain Pembelajaran, Instructional Design Principles*. Jakarta: Kencana.

Sukmadinata, Nana Syaodih. 2005. *Pengembangan Kurikulum: Teori dan Praktik*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya

الهوامش

1 Azumardi Azra, Islam Reformis: Dinamika Intelektual dan Gerakan, (Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, 1999), hal viii

2 Muslim Abdurrahman dalam Ismail SM dll yang berjudul Dinamika Pesantren dan Madrasah, (Semarang: Pustaka Pelajar, 2002), hal 3

3 Qodri Azizy dalam pengantar Ismail SM dll yang berjudul Dinamika Pesantren dan Madrasah, (Semarang: Pustaka Pelajar, 2002), hal 3

4 Koran Kedaulatan Rakyat, 7 Februari 2008

5 I Nyoman Sudana Degeng, Ilmu Pengejaran Taksonomi Varuable, (Jakarta: Proyek Pengembangan Lembaga Pendidikan Tenaga Kependidikan (P2LPTK), 1989), hal 12

6 Dr. Fathi Ali Yunus dan Dr. Muhamad Abdurrauf, al Marji' fi ta'limi al lughah al Arabiyah li al ajanibi min al Nadhariyah ila tatbiq, (Kairo: Maktabah Wahbah, 2003)

7 Zamakhsyari Dhofier, Tradisi Pesantren, Studi tentang Pandangan Hidup Kyai, (Jakarta: LP3ES, 1994), hal 28

8 QS al Kahfi: 56

9 Peawiradilaga, Prinsip Desain Pembelajaran, Instructional Design Principles, (Jakarta: Kencana, 2007) hal 45

10 Nana Syaodih Sukmadinata, Pengembangan Kurikulum: Teori dan Praktik, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2005) hal 114

11 MA. Sahal Mahfudh, Pesantren Mencari Makna, (Jakarta: Fatwa Press, 1999) hal 101